

## معلومات عن مكتب شؤون الحج والعمرة

يؤكد القرار الإداري رقم (295) لسنة 2015 والصادر من المدير العام بشأن "إعتماد المهام والإختصاصات للوحدات التنظيمية بالدائرة" بأن مكتب شؤون الحج والعمرة يتولى المهام والإختصاصات التالية (ينظر: القانون رقم (2) لسنة 2011م والقرار الإداري رقم (295) لسنة 2015م):

- 1- المشاركة في وضع السياسة العامة التي يتم الإلتزام بها في أداء كافة الأنشطة الخاصة بالحج والعمرة،
- 2- إعداد اللوائح الخاصة بمزاولة مهنة مقاولي الحج والعمرة،
- 3- إعداد قاعدة بيانات بأسماء وعناوين حملات الحج والعمرة العاملة بدي، وتصنيف مقاولي الحج والعمرة، والتنسيق معها لإخطارهم بالمستجدات وتأسيس قنوات للاتصال والتواصل معهم بشكل دوري،
- 4- تنسيق عملية ترخيص تسيير حملات الحج والعمرة في دي،
- 5- الإشراف الإداري والثقافي على رحلات الحج والعمرة ووضع البرامج اللازمة لها ومتابعة تنفيذها،
- 6- توفير وعاء ومفتين للحج والعمرة، وإرسال مفتين إلى المطار، والتنسيق لإصدار تصاريح العمل للوعاء والمفتين سواء كانوا من داخل الدائرة أو من خارجها لمرافقة حملات الحج والعمرة وفقاً للقواعد والنظم المعمول بها في هذا الشأن،
- 7- إعداد وتنظيم وتنفيذ خطط وبرامج العمل السنوية لأعمال بعثة الحج الرسمية لحكومة دي،
- 8- تنظيم حملات العمرة الخاصة بالدائرة،
- 9- المشاركة في أعمال بعثة الحج الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة،
- 10- التوعية الدينية للراغبين في أداء مناسك الحج، والتنسيق مع الجهات المعنية لتثقيف وتأهيل الحجاج والمعتمرين،
- 11- والتنسيق مع الجهات المختصة في الداخل والخارج في كل ما يختص بشؤون الحج والعمرة.

### الأعمال والعمليات:

إن مكتب شؤون الحج والعمرة يعنى بمسؤولياته وإختصاصاته على تأصيل عملية رئيسة واحدة (كما هو مدون في الخطة التنفيذية للمكتب) تهتم "بالأنشطة المتعلقة بشؤون الحج والعمرة من تنظيم بعثة الحج الرسمية لحكومة دي، وعمرة رواد التميز لموظفي الدائرة وموظفي دوائر حكومة دي، وتوفير وعاء للحملات العاملة في دي لتوجيه وإرشاد الحجاج في مطارات دي الدولي ونشر الوعي حول مناسك الحج لأفراد المجتمع"، وتحتوي هذه العملية الرئيسية على عدد (6) عمليات فرعية، وهي: (ينظر: الخطة التنفيذية لمكتب شؤون الحج والعمرة)

#### 1. إرسال وعاء ومفتين إلى المطار (وزنها 5%):

تعنى هذه العملية بالإجراءات المتبعة لإرسال مفتين ووعاء إلى مطارات دي بالتنسيق مع إدارة الافتاء والجهات المختصة وذلك بهدف الإجابة على استفسارات الحجاج وأسئلتهم. والتمتعن لهدف هذه العملية وخطواتها الثلاث سيلاحظ على الفور أن هدفها الأساس "إرسال مفتين ووعاء إلى مطارات دي" وأن طريقة تنفيذها تقع على عاتق هؤلاء المفتين والوعاء بالمقام الأول وبشكل سريع وشفهي مباشر مع الحجاج حيث لا يسع المقام بالمطارات للأخذ والعطاء والإسهاب حرصاً على الحاج في إدراك موعد إقلاع طائرته، بينما التنظيم المسبق يقع على الوحدات التنظيمية الأخرى كالإفتاء، الإرشاد والتثقيف الديني، البحوث وإدارة الإتصال والتسويق وأغلب مسؤولياتهم توفير المكان ومستلزماته من المطبوعات والمنشورات لتوزيعها على الحجاج.

#### 2. توفير وعاء لحملات الحج والعمرة (وزنها 5%):

وتعنى هذه العملية باستلام ودراسة طلبات الحملات لتوفير وعاء للحج والعمرة لتلك الحملات المعنية يكونون متواجدين معهم قبل وأثناء تأدية الحجاج مناسك الحج والعمرة.

والملاحظ للمشتغلين على هذه العملية، والتي تتكون من (4) خطوات، أنهم يكونون في وضعية الترقب والإنتظار لإستلام طلبات مكاتب حملات الحج والعمرة ثم يتم التعامل معها حسب الإجراءات المعمول بها.

يأمل القائمون على إدارة شؤون مكتب الحج والعمرة أن يتم الإرتقاء بهذه العملية لتكون أكثر شمولية بحيث يكون لدى دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري نظام إلكتروني (وذكى أيضاً) في إدارة المعرفة من الموارد البشرية الخاصة بالوعاظ والمفتين، العاملين بالدائرة وخارجها، بحيث يسهل عملية الإنتقاء والاختيار تلقائياً حسب الخيارات من الخبرات العملية والتحصيلات العلمية للوعاظ.

### 3. تنظيم حملة بعثة الحج الرسمية لحكومة دي (وزنها 50%):

و تعنى هذه العملية لتنظيم حملة بعثة الحج الرسمية لحكومة دي بالتنسيق مع الجهات المعنية. وكما هو ملاحظ من وزنها (50%) فهي تأخذ نصيب الأسد من مجموع عمليات مكتب شؤون الحج والعمرة وتتكون من (7) خطوات يتخللها كثير من الأعمال والترتيبات الضمنية (الإدارية في داخل الدولة واللوجستية في الأراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية) قبل انطلاق موسم الحج والعمرة بعدة شهور. كما يتم خلالها استصدار سعادة المدير العام قراراً ادارياً بتشكيل "بعثة الحج الرسمية لحكومة دي" مكونة من 9 إلى 16 إدارياً من جميع الوحدات الإدارية بالدائرة.

### 4. التوعية الدينية بمناسك الحج والعمرة (وزنها 5%):

وتعنى هذه العملية بوضع خطة تفصيلية للتوعية بمناسك الحج والعمرة بناء على "خطة التوعية الدينية لقطاع الشؤون الإسلامية بالدائرة على مستوى إمارة دي" وتحديد القنوات التي سيتم التوعية الدينية من خلالها والتنسيق مع الجهات المعنية ومتابعة تنفيذ الخطة عن طريق الاتصال والتواصل الشخصي (مع موظفي إدارة التوجيه والإرشاد) والرسمي بمذكرات داخلية مع مدير إدارة التوجيه والإرشاد.

ويلاحظ أن وزن هذه العملية لا يتعدى 5% من مجمل أوزان عمليات مكتب شؤون الحج والعمرة وتتكون من (6) خطوات (أغلبها تنسيقية) وتندرج تحت سقف "خطة التوعية الدينية" لإدارة التوجيه والإرشاد الديني التي تتبنى الإشراف على تنظيمها وتنفيذها وتقييمها. يأمل القائمون على مكتب شؤون الحج والعمرة على الإرتقاء بخطة التوعية الدينية لتكون تقليدية (المحاضرات والخطب والوعظ الديني المباشر مع المستهدفين) وتقنية تواكب تقنيات العصر والتواصل الإجتماعي وتكون متاحة للمجتمع في جميع الأوقات.

### 5. تنفيذ حملة الحج الرسمية لحكومة دي (وزنها 20%):

وتعنى هذه العملية بالإجراءات المتبعة لتنفيذ حملة الحج بالتنسيق مع الجهات المعنية. وهي في حقيقة الأمر عملية تكاملية لعملية "تنظيم بعثة الحج الرسمية لحكومة دي" لكنها تتميز بأنها تكون من ضمن نطاق عمل "بعثة الحج الرسمية لحكومة دي" التي يشكلها سعادة المدير العام سنوياً، تتألف من (16) إداري موزعين على (6) لجان: 1- لجنة الوعظ، 2- لجنة المشتريات والخدمات، 3- لجنة المالية، 4- لجنة العلاقات العامة والإعلام، 5- لجنة المتابعة والتنسيق، و 6- اللجنة الطبية.

والغريب أن وزن هذه العملية 20% رغم أنها تحتوي على 9 خطوات عمل تتخلل أغلبها خطوات ضمنية يهتم بتفاصيلها مكتب شؤون الحج والعمرة، المكون من موظفين (مدير المكتب والمنسق)، وبيروز دور أعضاء لجان بعثة الحج الرسمية في الأراضي المقدسة (المدينة المنورة ومكة المكرمة) خلال موسم الحج لتعويض النقص الموجود في الكادر الوظيفي لمكتب شؤون الحج والعمرة.

### 6. تنظيم رحلة عمرة رواد التميز (وزنها 15%):

وتعنى هذه العملية بالإجراءات المتبعة لتنظيم رحلات العمرة بالتنسيق مع الجهات المعنية. وتتكون هذه العملية من 10 خطوات، وهي اكبر العمليات الفرعية من حيث العدد رغم حداثة العمل بها، فهي بلورة لمبادرة قدمها أحد الموظفين (السيد / عيسى الملا) والذي كان يعمل مسؤولاً عن قسم شؤون الحج والعمرة لمكافأة الحاصلين على شهادات التميز الداخلي والخارجي من موظفي الدائرة وحكومة دي. (ينظر: المراسلات الداخلية والخارجية)

ورغم أهمية هذه العملية وما قد تحدثه من سمعة إعلامية إلا أنه اعترتها بعض الصعاب في تنفيذها خلال السنتين الماضيتين (2016-2017م) وذلك بعد توجيهات سعادة المدير العام بتوجيه الدعوات للترشح لها من قبل موظفي حكومة دبي الحاصلين على شهادات التميز من برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز. ورغم توجيه الدعوات للجهات الحكومية وشبه الحكومية وكذلك للموظفين أنفسهم، إلا أن الردود كانت شحيحة والرغبة في المشاركة غير مشجعة بسبب التوقيت غير الملائم وكذلك قيام الدوائر والمؤسسات الحكومية بتنظيم رحلات العمرة لموظفيها بشكل إنفرادي لمكافأة موظفيها وتشجيع المتميزين وكسب الولاء الوظيفي.